

تم تحميل وعرض المادة من :



موقع واجباتي
www.wajibati.net

الثانوية
المقررات



موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم على الإنترنت ويستطيع الطلاب تصفح حلول الكتب مباشرة لجميع المراحل التعليمية المختلفة

موقع واجباتي

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

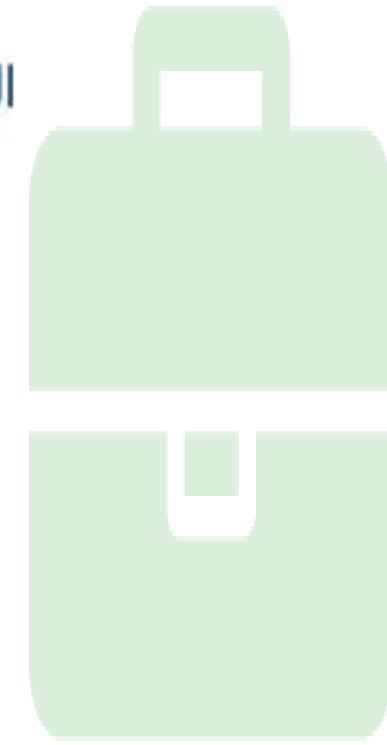


المملكة العربية السعودية

الدراسات الاجتماعية

التعليم الثانوي (نظام المقررات)
البرنامج المشترك

الإعداد والتنفيذ
درة الملك عبدالعزيز



الاسم:

الصف: الفصل:

المدرسة:

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م



موقع واجباتي



رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ركائز القوة



قوة استثمارية
رائدة



محور ربط
القارات الثلاث



العمق الاسلامي والعربي
بلادنا قبلة المسلمين

محاور الرؤية



وطن طموح
حكومته فاعلة
مواطنه مسؤول



اقتصاد مزدهر
فرصه مثمرة
تنافسيته جاذبة
استثماره فاعل
موقعه مُستغل



مجتمع حيوي
قيمه راسخة
بيئته عامرة
بنيانه متين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ
ثُمَّ جَعَلَ الْأَقْبَامَ مِنْ عَجَلٍ
وَجَعَلَ الْأَعْيُنَ مِنْ حَزَلٍ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية



هذا الكتاب

تقوم الدراسات الاجتماعية على التخصصات المتعددة، فيُدرس فيها التاريخ لإثراء ذاكرتنا وتعزيزها، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر في عالمنا، والاقتصاد والحكومة لمعرفة كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق المصلحة العامة.

ويرمي الدراسات الاجتماعية إلى شرح الأحداث التاريخية والثقافية والاقتصادية وتفسيرها ومعرفة تأثير الماضي في الحاضر وفي بناء المستقبل، وإيجاد شعور عميق يربط المواطنين بوطنهم.

كما يرمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا؛ مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب

معلومات إثرائية
للتوسع في المعارف وتعميق الفهم

فكر
لتحفيز التأمل والاستنتاج وفهم الموضوعات

مفاهيم ومصطلحات
للتعريف ببعض المفاهيم والمصطلحات

تعليم ذاتي
لربط الطلبة بمصادر التعلم وزيادة المعارف

صور ورسومات وخرائط داعمة
لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف

مخطط توضيحي
لتلخيص المعارف وتسهيلها

تقويم الوحدة
لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلمه في دروس الوحدة

الدرس الرقمي
للوصول إلى الدرس والمزيد من المعارف رقمياً

وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من ست وحدات، هي:

- المملكة العربية السعودية والعالم
- قضية فلسطين
- العالم العربي
- الأحداث العالمية المؤثرة في العالم
- القوى العالمية
- المنظمات العربية والإسلامية والدولية

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية؛ للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكه وثقافته ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.



المحتويات

الوحدة الأولى: المملكة العربية السعودية والعالم ١٢

- الدرس الأول: مقومات الدولة القوية والمؤثرة ١٣
- الدرس الثاني: المملكة العربية السعودية: الأسس والمقومات ١٦
- الدرس الثالث: المملكة العربية السعودية والقضايا العربية ٢٥
- الدرس الرابع: المملكة العربية السعودية والقضايا الإسلامية ٣٩
- الدرس الخامس: المملكة العربية السعودية والقضايا الدولية ٤٤
- تقويم الوحدة الأولى ٥٢

الوحدة الثانية: قضية فلسطين ٥٥

- الدرس السادس: فلسطين: الموقع والجغرافيا ٥٦
- الدرس السابع: الحركة الصُهيونيَّة والانتداب البريطاني ٦٣
- الدرس الثامن: الموقف العربي من الكيان الصُهيوني ٦٨
- تقويم الوحدة الثانية ٧٨

الوحدة الثالثة: العالم العربي ٨١

- الدرس التاسع: العالم العربي: الموقع والجغرافيا ٨٢
- الدرس العاشر: الإمكانيات البشرية في العالم العربي ٩٤
- الدرس الحادي عشر: الإمكانيات الاقتصادية في العالم العربي ٩٨
- تقويم الوحدة الثالثة ١٠٩



الوحدة الرابعة: الأحداث العالمية المؤثرة في العالم ١١٢

- ١١٣ الدرس الثاني عشر: الكشوف الجغرافية
- ١٢١ الدرس الثالث عشر: الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨ م
- ١٢٦ الدرس الرابع عشر: الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ م
- ١٣٤ تقويم الوحدة الرابعة

الوحدة الخامسة: القوى العالمية ١٣٧

- ١٣٨ الدرس الخامس عشر: الولايات المتحدة الأمريكية
- ١٤٥ الدرس السادس عشر: الاتحاد الأوروبي
- ١٥٠ الدرس السابع عشر: روسيا الاتحادية
- ١٥٥ الدرس الثامن عشر: الصين
- ١٥٩ تقويم الوحدة الخامسة

الوحدة السادسة: المنظمات العربية والإسلامية والدولية ١٦٢

- ١٦٣ الدرس التاسع عشر: جامعة الدول العربية
- ١٦٦ الدرس العشرون: رابطة العالم الإسلامي
- ١٦٩ الدرس الحادي والعشرون: منظمة التعاون الإسلامي
- ١٧١ الدرس الثاني والعشرون: منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)
- ١٧٤ الدرس الثالث والعشرون: هيئة الأمم المتحدة
- ١٧٦ الدرس الرابع والعشرون: مجموعة العشرين (G20)
- ١٨٠ تقويم الوحدة السادسة



الوحدة الأولى

المملكة العربية السعودية والعالم

الدرس الأول:

مقومات الدولة القوية والمؤثرة

الدرس الثاني:

المملكة العربية السعودية: الأسس والمقومات

الدرس الثالث:

المملكة العربية السعودية والقضايا العربية

الدرس الرابع:

المملكة العربية السعودية والقضايا الإسلامية

الدرس الخامس:

المملكة العربية السعودية والقضايا الدولية





في هذا الدرس

مقومات الدولة القوية

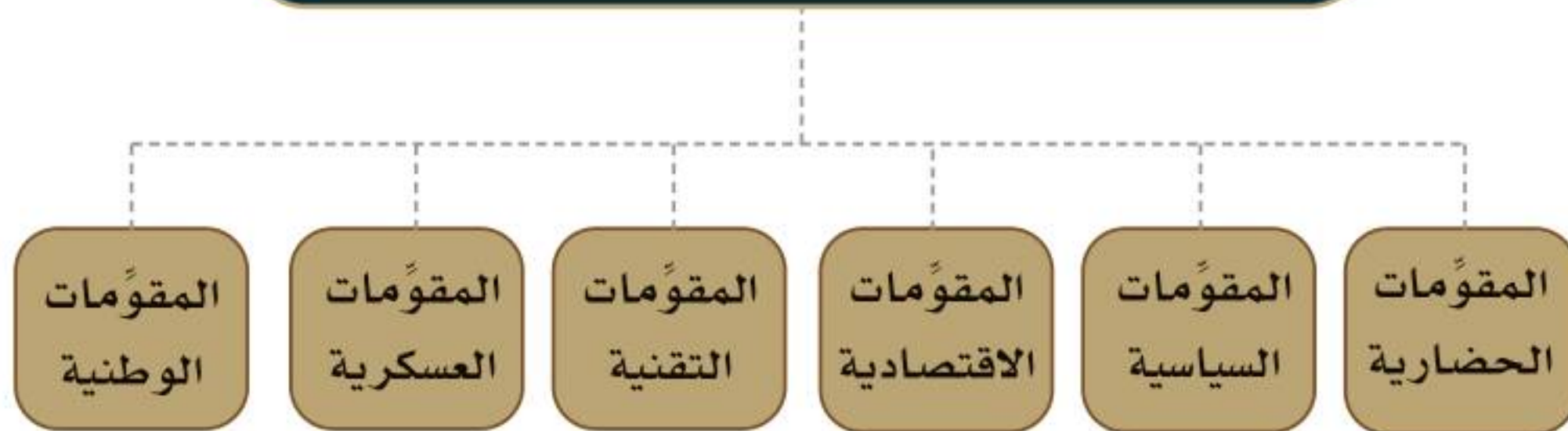
تحدد مكانة الدولة حسب مقوماتها التي تقودها إلى التأثير في الساحة الدولية، ويكون لقرارها الاقتصادي والسياسي الأثر الكبير في العالم. ويقصد بالقوة هنا توافر عوامل معينة مثل إمكانات الدولة من موارد وقدرات، ومؤسسات وإنتاج، ومساحة جغرافية، وسكان، وجوانب عسكرية، وثقافية، وغيرها.

ما المقومات؟

◀ المقومات الحضارية

تتمثل فيما تتمتع به الدولة من موقع جغرافي مؤثر، ومساحة جغرافية واسعة تستفيد منها في تحقيق التأثير. وكذلك تتضمن المقومات الحضارية الجانب الشعبي للدولة من حيث عدد السكان وتوزيعهم، وحجم تعليمهم وثقافتهم وأدائهم. ومن الجوانب الحضارية العمق التاريخي، والتجربة الناضجة التي تعيشها الدولة لتكون مؤثرة في نهاية الأمر.

مقومات الدولة القوية والمؤثرة



فكر

بدأت المملكة العربية السعودية العمل لتنفيذ رؤية ٢٠٣٠؛ لتعزيز مقوماتها وتمكينها. يستعين الطلبة بمصادر معلومات الرؤية ويفكرون في كيفية تحقيق ذلك. **تحقيق الرؤية يكون من خلال اتحاد الجميع لهدف واحد**

معلومات إثرائية

تداول القوة والتأثير عبر القرون شهد تنوعاً حسب العصر الذي ننظر إليه؛ ففي العصور القديمة برزت الإمبراطورية الرومانية، ومع ظهور الإسلام برزت الدولة في العهد النبوي والخلافة الراشدة التي امتد نفوذها إلى مساحات كبيرة. وفي مطلع القرن العشرين الميلادي برزت قوتان، هما: الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي، واليوم نجد أن الدول الصناعية الثماني وبقية دول مجموعة العشرين تسيطر على الساحة الدولية. ما الذي ستكون عليه الدول القوية في المستقبل؟ هو السؤال الذي يفكر فيه الإستراتيجيون؛ لأن القوة تعتمد على مقومات محددة.

المقومات السياسية

تتمثل في تمتع الدولة بنظام سياسي مستقر، أداؤه فاعل، وتحقيق الحكم الرشيد. فالجانب السياسي يعزز مكانة الدولة وتأثيرها في استمرار أسسها والسلامة من تغيرات مفاجئة، وتحولات سلبية في النظام السياسي. ومن الجوانب المهمة وجود إطار قانوني واضح مثل نظام الحكم أو الدستور الذي يحدد المسؤوليات والواجبات ويحقق الحوكمة اللازمة.

المقومات الاقتصادية

الاقتصاد عامل مهم وقوي في تمكين الدولة من التأثير، بتوافر الموارد الطبيعية المهمة ووسائل الإنتاج العملية وآليات حمايتها والاستفادة منها. ومن جوانب الاقتصاد النظام المالي، والعملية والاستثمار، والتبادل التجاري، والنتائج المحلي، التي تعزز جميعها قوة الدولة في محيطها العالمي.

المقومات التقنية

التقنية تتحكم في جوانب كثيرة من حياة الدول، وإذا كانت الدولة تمتلك المعرفة التقنية ومنتجةً لأدواتها وتسيطر على هذه الصناعة فإن ذلك يقود إلى قوتها وتأثيرها. والتقنية تتمثل في الأفكار والبرامج، والإنتاج، والابتكار، ومواكبة التطورات السريعة في المجال التقني، مثل: الإنترنت والفضاء السيبراني.



▲ مؤتمر البنية الرقمية في مدينة الرياض ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م



▲ القوة العسكرية السعودية

◀ المقومات العسكرية

تمثل القدرات العسكرية بجميع أنواعها قوة واضحة للدولة، خصوصاً إذا كانت تشمل جميع المجالات، مثل: التصنيع، والتصدير، والتدريب، وتملك جميع أنواع القوات: البرية، والبحرية، والجوية، والتقنية. كما أن التقدم في إنتاج الأسلحة الحديثة يزيد من قوة الدولة وتنافسيتها في الساحة وفرض سيطرتها، ولا سيما في المجال النووي وأسلحة الأشعة والليزر وغيرها.

◀ المقومات الوطنية

الأمن مهم لأي دولة لحماية استقرارها ومصالحها، لذا فإن قوة المؤسسات الأمنية التي تؤدي ذلك الهدف الوطني تزيد من قوة الدولة التي هي بطبيعة الحال قوة للمجتمع. وهناك كثير من المؤسسات التي تسهم في جانب الأمن الوطني، مثل: الاستخبارات، وأمن الدولة، وأجهزة الأمن العام، والمؤسسات الفكرية التي ترعى تعزيز الجانب الوطني في تلك الدولة.



في هذا الدرس

- الأسس والمبادئ التي قامت عليها المملكة العربية السعودية.
- علاقة المملكة العربية السعودية بالدول الخليجية والعربية والإسلامية والصديقة.
- دور المملكة الإغاثي.

تعلم ذاتي

صدر النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م ويتكون من تسعة أبواب، وثلاث وثمانين مادة. يستخرج الطلبة النصوص المتعلقة بمسؤولية المملكة العربية السعودية تجاه العالم العربي والعالم الإسلامي.



www.shura.gov.sa

فكر

ماذا يعني موقع المملكة العربية السعودية الجغرافي للعالم؟

تقوم المملكة العربية السعودية على مبادئ وثوابت وأسس تنطلق من رسالتها وأهدافها، فهي قبة المسلمين، وأرض الحرمين الشريفين، وموقعها الجغرافي يربط بين قارات العالم، وتطلُّ على مسطحين مائيين مهمين، هما: الخليج العربي والبحر الأحمر.

وينص النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية على أن المملكة دولة عربية إسلامية ذات سيادة تامة، دينها الإسلام، ودستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، ولغتها هي اللغة العربية، وعاصمتها مدينة الرياض.

وورد في المادة الخامسة والعشرين من نظام الحكم ما يأتي: «تحرص الدولة على تحقيق آمال الأمة العربية والإسلامية في التضامن وتوحيد الكلمة، وعلى تقوية علاقاتها بالدول الصديقة».

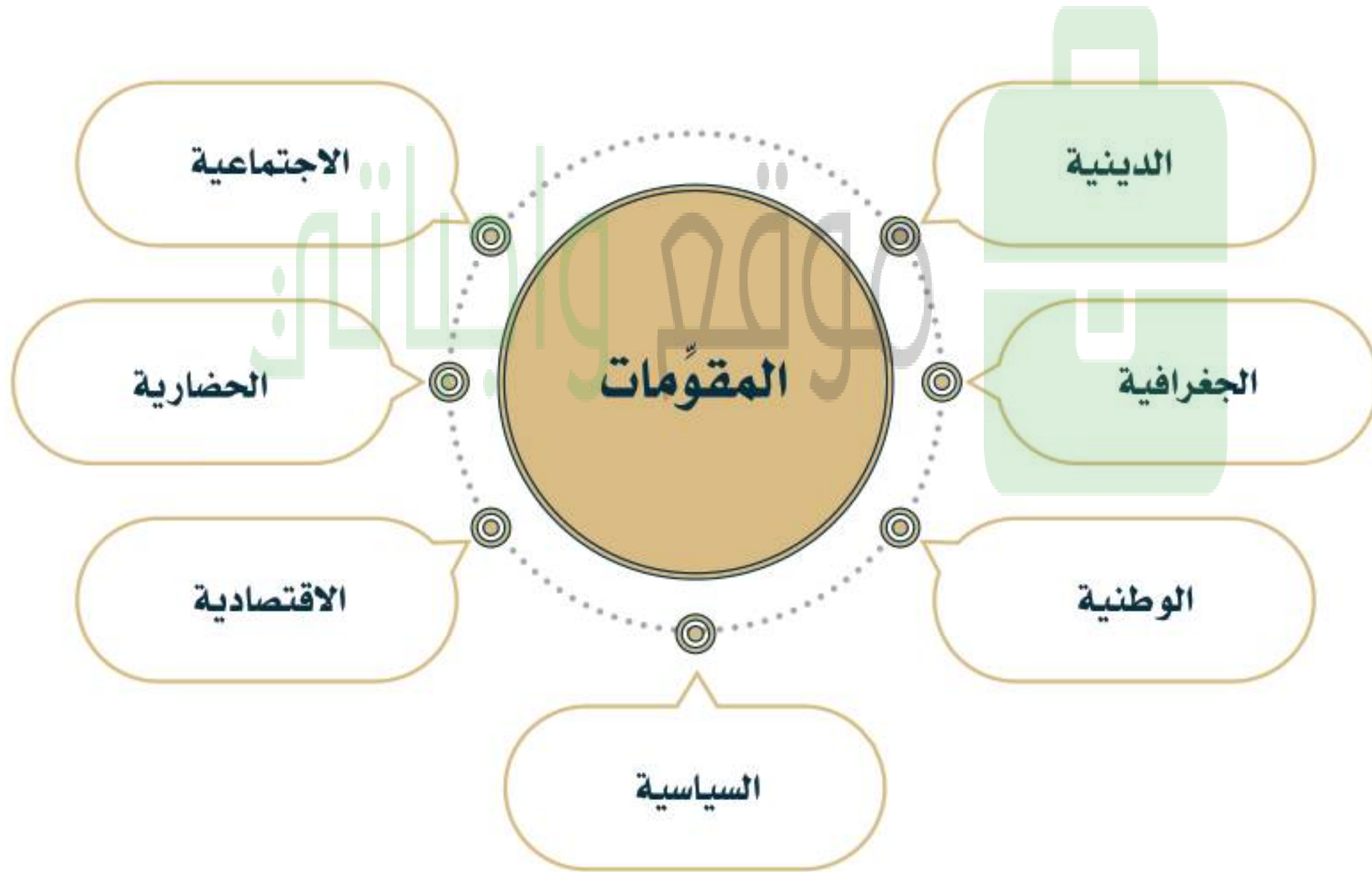


المملكة العربية السعودية

موقع المملكة الجغرافي المتوسط لدول الخليج والمطل على البحر الأحمر والخليج العربي والمسيطر على العديد من المنافذ البحرية الهامة ويربط ثلاث قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا جعل منها قوة سياسية واقتصادية كبيرة في المنطقة وفي العالم بأسره

المقومات:

تقوم المملكة العربية السعودية على عدد من المقومات والخصائص التي تُبرز مكانتها العالية وتوفر لها مجال الإسهام الحضاري والمحلي والإقليمي والعالمي. وقد اعتمدت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على هذه المقومات والخصائص لتحقيق إستراتيجية شاملة ترمي إلى تحقيق مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح.



معلومات إثرائية

مَضِيق هُرْمُز: يقع على الخليج العربي، وهو واحد من أحد عشر مضيقاً في العالم، ويبلغ عرضه نحو (٥٠) كم، وتبلغ أضيقة نقطة فيه نحو (٣٤) كم، وتتجلى أهميته الإستراتيجية في كونه معبراً لنحو ٣٥-٤٠٪ من النفط المنقول بحراً على مستوى العالم.

أولاً: المقومات الدينية

تمثل المملكة العربية السعودية القلب النابض للعالم الإسلامي، ومهوى أفئدة ملايين المسلمين في أنحاء العالم كافة، بما تحتضنه من الأماكن المقدسة، كالمسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة، ومشاعر الحج المقدسة. كما تستقبل المملكة العربية السعودية كل عام ملايين الحجاج والزوار لبيت الله الحرام ومسجد نبيه محمد ﷺ.

ومن مقومات المملكة العربية السعودية الدينية اعتمادها في نظامها على كتاب الله القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.



المسجد النبوي



المسجد الحرام

فكر

يعدد الطلبة أهم المضائق الأخرى في العالم.

**أهم المضائق : مضيق جبل طارق
ومضيق البوسفور وقناه السويس
وقناه بنما ومضيق الدردنيل**

ثانياً: المقومات الجغرافية

للمملكة العربية السعودية موقع جغرافي مهم وإستراتيجي، فهي تقع بين ثلاث قارات: آسيا وإفريقيا وأوروبا، كما أنها تطل على البحر الأحمر غرباً، والخليج العربي شرقاً، ويحيط بها أكثر المعابر المائية أهمية في العالم، وهما: مَضِيق هُرْمُز، ومَضِيق باب المَنْدَب. كما أسهم هذا الموقع الإستراتيجي المهم في أن يكون حلقة اتصال بين القارات الثلاث في العالم، وبخاصة في مجال التبادل التجاري والحركة والانتقال.



▲ موقع المملكة العربية السعودية من العالم

◀ ثالثاً: المقومات الوطنية

تمكن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله من استرداد الرياض، لبدأ في توحيد المملكة العربية السعودية، معيداً أمجاد الدولة السعودية الأولى والثانية، فشهدت البلاد وحدة وطنية لم تعرف شبه الجزيرة العربية مثلها منذ عصر صدر الإسلام (العهد النبوي والخلافة الراشدة)، وليعلن بعد ثلاثين سنة من الكفاح والعمل والصبر توحيد البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية.

فكر

متى توحدت
المملكة العربية السعودية؟

**توحدت المملكة العربية السعودية في
23 سبتمبر عام 1932م**

لقد استطاع الملك المؤسس - بعد توفيق الله - أن ينشر الأمن والأمان في شبه الجزيرة العربية، ويُنهي الخلافات والانقسامات، في عمل يشبه المعجزة، أذهلت البعيد قبل القريب، فغدت المنطقة واحةً أمان وأرض سلام، وانطلق أبناؤه يؤدون رسالتهم ويرفعون راية بلادهم، حتى علا اسم المملكة العربية السعودية في المحافل الدولية المختلفة.

ولهذا تؤدي المملكة العربية السعودية دوراً سياسياً فاعلاً، يُمكنها من إرساء علاقات وطيدة بين جيرانها من الدول العربية، ومع غيرها من الدول الأخرى، ومن حلّ الخلافات التي قد تنشأ بين الدول العربية والإسلامية، ولها مواقف كثيرة في مساندة هذه الدول في قضاياها، وتقديم الدعم الكامل لها.

وللمملكة العربية السعودية علاقات تعاون مع الدول الصديقة، وتحظى باحترام وتقدير متبادل معها، كما أن لها دوراً فاعلاً في القرارات الدولية، وهي عضو في كثير من الهيئات الدولية، ومن الأعضاء المؤسسين لهيئة الأمم المتحدة عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م.



▲ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

◀ رابعاً: المقومات السياسية

يعود تاريخ المملكة العربية السعودية إلى منتصف القرن الثاني عشر الهجري عندما تأسست الدولة السعودية الأولى عام ١١٥٧هـ / ١٧٤٤م ممتدة بجذورها إلى تأسيس الدرعية عام ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م على يد مانع المرَيدي (الجد الأعلى للأسرة المالكة)، ثم تأسيس إمارة الدُّرعيَّة على يد الأمير محمد بن سعود عام ١١٣٩هـ / ١٧٢٧م.

وتقوم المملكة العربية السعودية على أساس نظام الحكم الملكي، يكون الحكم فيه في أبناء المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وأبناء الأبناء، ويُبايع الأُصْلح منهم بالحكم على كتاب الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ.

وهذا من أهم مقومات المملكة العربية السعودية من حيث أساسها السياسي المستقر القائم على مبادئ إسلامية، وتاريخها العريق الأصيل على أرض شبه الجزيرة العربية، وكذلك اعتماد النظام الملكي على البيعة، وهو مبدأ إسلامي أصيل، يؤدي إلى الاستقرار وتحقيق المصالح العامة شرعاً ومصدراً.

معلومات إثرائية

قال ابن خلدون في مقدمة تاريخه:

«البيعة هي العهد على الطاعة، كأن المبايع يعاهد أميره على أنه يُسلم له النظر في أمر نفسه وأمور المسلمين لا ينازعه في شيء من ذلك، ويطيعه فيما يكلفه به من الأمر على المنشط والمكروه.

وكانوا إذا بايعوا الأمير وعقدوا عهده جعلوا أيديهم في يده تأكيداً للعهد، فأشبه ذلك فعل البائع والمشتري فسُمي ببيعة مصدر (باع)، وصارت البيعة مصافحة بالأيدي.

هذا مدلولها في عرف اللغة ومعهود الشرع».

وفي المملكة العربية هيئة للبيعة، تأسست عام ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، ومقرها الرياض، وتتكون الهيئة من أمين وأعضاء، وتكون أصواتها بالأغلبية.



▲ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع



▲ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

◀ خامساً: المقومات الاقتصادية

تعلم ذاتي

أرامكو السعودية
Saudi Aramco

من خلال موقع شركة أرامكو السعودية، يتعرف الطلبة تاريخ اكتشاف النفط وإنتاجه، والنجاحات التي حققتها الشركة في هذا المجال.



www.saudiaramco.com

أكتشف النفط عام 1938

حيث إنتاجه بكميات تجارية من بئر الدمام

رقم 7 وهو أول بئر للنفط في المملكة

ومنذ أواخر أربعينيات القرن العشرين توالى

جأحات الشركة وترسخت قدراتها حتى تمكنت

من تحقيق رقم قياسي في إنتاج النفط

رافعة طول مسيرتها مكانة المملكة في قطاع

الطاقة

تحظى المملكة العربية السعودية بمكانة اقتصادية متفردة بين دول العالم، فهي تقع على عدد من المنافذ البحرية المهمة، وهي من أكبر الدول إنتاجاً للنفط وتصديراً له، وتمتلك احتياطياً نفطياً هائلاً، جعلها من الدول القيادية الفاعلة في منظمة (أوبك)، وهي أيضاً من كبريات الدول المنتجة للغاز الطبيعي، وتمتلك كثيراً من المعادن المختلفة.



▲ شركة أرامكو السعودية

وتتولى المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها في منتصف القرن الثاني عشر الهجري دعم الاقتصاد العالمي، واستقرار حركة الناس وانتقال البضائع بين القارات الثلاث: آسيا وإفريقيا وأوروبا، ففي الماضي كانت أرض المملكة العربية السعودية محوراً لطريق الحرير، وكذلك محوراً لطريق البخور، واليوم تؤسس المملكة العربية السعودية لمرحلة جديدة تكون فيها المحور الاقتصادي المهم للعالم.

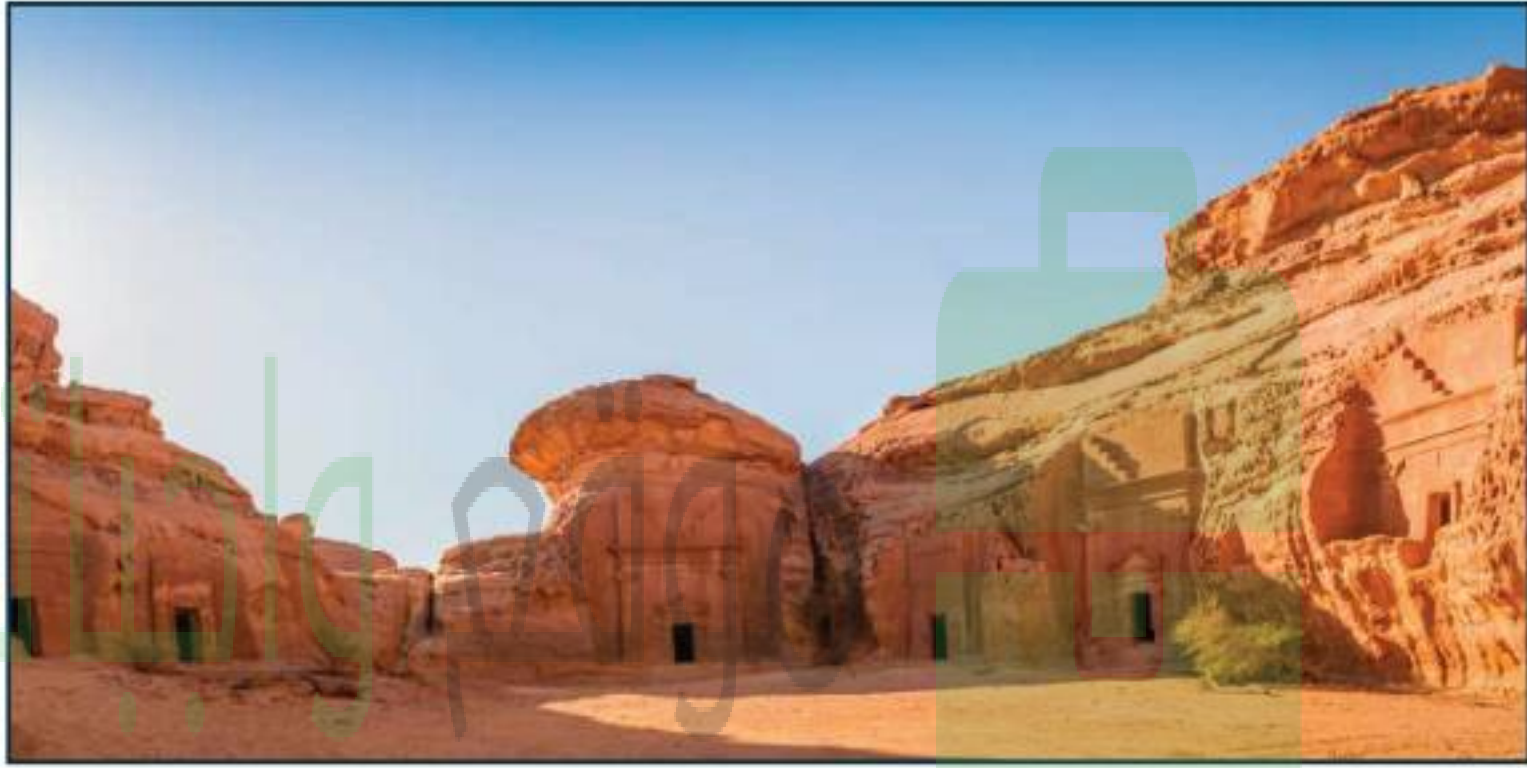
◀ سادساً: المقومات الحضارية

تمتلك المملكة العربية السعودية إرثاً حضارياً يعود إلى ملايين السنين، فقد شهدت أراضيها حضارات قديمة قَدَّمَ الإنسان، حيث تدل الآثار الباقية على أن شبه الجزيرة العربية شهدت أول حياة الإنسان، بما خلفه من آثار حجَريّة، ورسومات وشواهد.

وشهدت المملكة العربية السعودية حضارات مختلفة، وعاش على أراضيها أقوام مثل قوم ثمود في منطقة العلا شمال المدينة المنورة، وقوم عاد في جنوب الربع الخالي، وغيرها.



▲ أعمدة الرجاجيل بالجوف



▲ مدائن صالح بالعلا

قامت على أرض المملكة العربية السعودية ممالك وحضارات قديمة، مثل: كِنْدَةَ ودُوْمَةَ الجَنْدَل ومَدْيَن. كما شهدت مكة المكرمة مبعث خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين محمد بن عبدالله ﷺ، وتأسيس الدولة في العهد النبوي وعاصمتها المدينة المنورة، التي نشرت الإسلام في أرجاء شبه الجزيرة العربية، ثم إلى سائر بقاع العالم، وشهدت أيضاً أحداث عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

▲ جبل أحد
في المدينة المنورة▲ مسجد جَوَّانَا
بالقرب من مدينة الهفوف بالأحساء▲ مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في دُوْمَةَ الجَنْدَل

◀ سابعاً: المقومات الاجتماعية

تحرص المملكة العربية السعودية على توثيق أواصر الأسرة والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية ورعاية جميع أفرادها في الوطن، وتوفير الأوضاع المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم، فالأسرة هي نواة المجتمع السعودي، ويُربى أفرادها على أساس العقيدة الإسلامية، وما تقتضيه من الولاء والطاعة لله ولرسوله، ولولي الأمر (الملك وولي عهده)، واحترام النظام وتنفيذه، وحب الوطن والاعتزاز به وبتاريخه العظيم.

ويقوم المجتمع السعودي على أساس من اعتصام أفراده بحبل الله، وتعاونهم على البر والتقوى، والتكافل بينهم، واجتناب تفرقهم، وتعزيز الوحدة الوطنية في النفوس، وتمنع الدولة كل ما يؤدي إلى الفرقة والفتنة والانقسام.



▲ الملك عبدالعزيز وهو يؤدي العرضة مع المواطنين عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م

ويعد هذا المجتمع المتماسك القائم على قيم دينية واجتماعية مُثلى من المقومات المهمة للمملكة العربية السعودية بما فيه من كفاءات وطنية من رجال ونساء لخدمة أهداف الوطن وتحقيق إسهاماته المختلفة في الداخل والخارج.



في هذا الدرس

- دعم المملكة العربية السعودية للقضايا العربية.
- دور المملكة العربية السعودية في تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

للمملكة العربية السعودية مكانة مميزة بين الدول العربية، بما تمتلكه من ثقل ديني وسياسي واقتصادي، وهي من الدول المؤسسة لجامعة الدول العربية، ولمجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما تتمتع باستقرار سياسي مكّنها أن تكون في موقع القيادة، علاوة على ما تمتلكه من موارد اقتصادية كبيرة.

وللمملكة العربية السعودية مبادرات مختلفة لحل قضايا الدول العربية ومساعدة شعوبها، جاء ذلك من حرصها على أمن العالم العربي واستقراره، والوقوف أمام كل ما يعكر صفو وحدته، فمنذ إعلان الملك

عبدالعزیز توحيد البلاد عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م والملك عبدالعزیز ﷺ يبذل كل ما في وسعه من أجل وحدة الوطن العربي وسلامة أراضيه، حيث بعث في عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م ولي عهده الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى القدس لدعم الفلسطينيين في قضيتهم، بل أعلن رفضه التام لمشروع تقسيم فلسطين، وبذل جهوداً كبيرة لمنع ذلك التقسيم، كما كلف ابنه الأمير فيصل بن عبدالعزيز لتكوين لجان شعبية في المملكة لجمع التبرعات لإنقاذ فلسطين وشعبها، وأرسل رسائل تاريخية إلى الرئيس الأمريكي (فرانكلين روزفلت) لدعم الحق الفلسطيني.

كما دعم الملك عبدالعزیز استقلال سورية والعراق، واتخذ خطوات عملية لتحقيق ذلك، وسعى لتجاوز الخلافات بينهما، وتنمية العلاقات الأخوية مع مصر.

وسار أبناؤه الملوك من بعده على النهج نفسه، فكانوا يبادرون إلى تقديم كل عون ودعم للعرب في قضاياهم المختلفة.

ومن الأمثلة على هذه المواقف المثمرة تجاه الدول العربية:

- دعم تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- دعم استقلال لبنان واستقراره.
- دعم مصر.
- دعم استقلال الجزائر.



◀ دعم تأسيس جامعة الدول العربية:

تعنى المملكة العربية السعودية بما يخدم العرب دولاً وشعوباً، وتسعى إلى تحقيق ما يجمع كلمتهم ويحل خلافاتهم، وعملت لتحقيق ذلك منذ وقت مبكر في عهد الملك عبدالعزيز، فجرى توقيع معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق في عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م، التي انضمت إليها اليمن عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م، ونشأت علاقات مشتركة بين المملكة والدول العربية الأخرى.

وعندما اتجهت الدول العربية إلى الوحدة، وجه رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م دعوة إلى المملكة العربية السعودية والعراق واليمن ولبنان وشرق الأردن وفلسطين لعقد مباحثات ومشاورات لبحث ذلك.

ولحرص الملك عبدالعزيز على تجنب استغلال هذه الدعوة لإنشاء كيانات صغيرة لا تخدم الأمة العربية، وجه نصيحة للزعماء العرب في هذا الشأن، ثم تواصلت الاجتماعات التحضيرية لبناء تجمع عربي موحد، وأرسل الملك عبدالعزيز وفده إلى القاهرة لإيضاح وجهة نظر المملكة خشية أن تتمخض تلك الاجتماعات عن كيانات لا تخدم العرب جميعاً.

وفي عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م دعا النحاس لعقد لجنة تحضيرية للمؤتمر العربي العام في الإسكندرية للاتفاق على الطريقة التي تسمح بقيام تعاون عربي مشترك، وانتهت المرحلة الأولى من اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام بالتوقيع على بروتوكول الإسكندرية، وتلا هذا اجتماعات اللجنة الفرعية السياسية في عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م بالقاهرة لوضع مشروع لنظام الجامعة العربية يوافق نصوص بروتوكول الإسكندرية.

وفي اجتماعات هذه اللجنة قدم الوفد السعودي مذكرة من الملك عبدالعزيز إلى علي ماهر رئيس الوزراء المصري، ورئيس اللجنة، تتضمن بعض الاقتراحات التي يجب أن تقوم عليها وحدة العرب،

تعلم ذاتي

يزور الطلبة موقع جامعة الدول العربية الإلكتروني، ويتعرفون ميثاق الجامعة.



www.lasportal.org

تألف ميثاق جامعة الدول العربية من ديباجة وعشرين مادة وثلاثة ملاحق خاصة الملحق الأول : خاص بتعيين مندوب عن فلسطين لحين استقلالها الملحق الثاني : خاصاً بالتعاون مع الدول العربية غير المستقلة الملحق الثالث : خاص مع الدول العربية غير المستقلة والملحق الثالث خاص بتعيين أول أمين عام للجامعة السيد عبدالرحمن عزام

تعلم ذاتي

كان الملك عبدالعزيز حريصاً على جامعة الدول العربية، ويشي على دورها في احتضان الأمة العربية وجمع كلمتها.

يزور الطلبة موقع جامعة الدول العربية الإلكتروني، ويستخرجون أسماء الدول المؤسسة لها، وتاريخ إنشائها.

معلومات إثرائية

تسهم المملكة العربية السعودية في دعم الجامعة العربية ومنظماتها الإقليمية، في إطار سعيها لوحدة الصف العربي وجمع الكلمة، وقد أولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عناية كبيرة بالجامعة، ويتجلى ذلك في الكلمة التي ألقاها في اجتماع القمة العربية في مدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م، وجاء فيها:

«إيماناً منا بأن الأمن القومي العربي منظومة متكاملة لا تقبل التجزئة، فقد طرحنا أمامكم مبادرة للتعامل مع التحديات التي تواجهها الدول العربية بعنوان (تعزيز الأمن القومي العربي لمواجهة التحديات المشتركة)، مؤكداً على أهمية تطوير جامعة الدول العربية ومنظومتها، كما نرحب بما توافقت عليه الآراء بشأن إقامة القمة العربية الثقافية، آمليين أن تسهم في دفع عجلة الثقافة العربية الإسلامية».

وهذه الاقتراحات هي في الواقع ضمانات أرادت بها الحكومة السعودية تجنب حدوث مشروعات شخصية لا علاقة لها بوحدة العرب.

وللحصول على موافقة الملك عبدالعزيز على ما ورد في بروتوكول الإسكندرية وطمأنته بترك الاتجاه إلى ما يؤدي إلى انقسامات بين العرب، أرسلت الحكومة المصرية عبدالرحمن عزام إلى الرياض فعرض على الملك عبدالعزيز بالتفصيل ما جرى من مشاورات، وأبدى جلالته موافقة المملكة عليها.

وفي ٨ من ربيع الآخر عام ١٣٦٤هـ (٢٢ مارس ١٩٤٥م) وقعت وفود المملكة العربية السعودية، وسورية، والعراق، ولبنان، ومصر، وشرقي الأردن، وممثل الأحزاب الفلسطينية، على ميثاق جامعة الدول العربية، وبهذا أصبحت المملكة العربية السعودية عضواً مؤسساً للجامعة العربية.



▲ مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي بالظهران حيث عُقدت القمة العربية عام ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م



◀ دعم تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

تتميز دول الخليج العربي (المملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، وسلطنة عمان) بأنها ترتبط بروابط متعددة، من أبرزها الروابط الدينية والاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد وغيرها.

وظهرت الحاجة إلى قيام اتحاد بين دول الخليج العربي يرمي إلى توحيد القرار في السياسة الخارجية لدولها، والتعاون الاقتصادي والدفاعي بينها، والوقوف أمام التهديدات الخارجية في ظل الأوضاع السياسية التي تعيشها المنطقة.

وأدرك الملك خالد بن عبدالعزيز حاجة دول الخليج العربية كافة إلى التكاتف والتعاون بينهم للوقوف أمام التحديات والأخطار كافة، فدعا إلى عقد مؤتمر قمة إسلامي لمناقشة الأخطار المحيطة، واتخاذ التدابير المناسبة لها. وفي ربيع الأول من عام ١٤٠١هـ عُقد المؤتمر في مدينة الطائف، واستعرض فيه الملك خالد بن عبدالعزيز مع الرؤساء جميع القضايا المحيطة، وأهمية اتخاذ موقف قوي لحماية مصالح الدول الإسلامية.

وكان الملك خالد بن عبدالعزيز يرى في وحدة دول الخليج العربي ضرورة لمواجهة هذه التهديدات والأخطار وغيرها، فلم تمض أيام على نهاية مؤتمر القمة الإسلامية، حتى دعا وزراء الخارجية لدول الخليج العربي لمتابعة الأحداث التي تهدد أمن الخليج العربي ومناقشتها، وخرج المجتمعون ببيان أعلنوا فيه إقامة مجلس التعاون الخليجي.

تعلم ذاتي

تأسس مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، وكان للملك خالد بن عبدالعزيز دور في ذلك. يستخرج الطلبة من موقع المجلس الإلكتروني أبرز المشروعات التي يضطلع بها.

هناك مشاريع عديدة منها

1. تكامل الأسواق المالية

2. مشاركة مجلس التعاون في إكسبو 2020

3. السوق الخليجية المشتركة

4. مشروعات السكة الحديد



www.gcc-sg.org

فكر

للخليج العربي أهمية كبرى، جعلته محط اهتمام لبعض القوى الدولية.

يوضح الطلبة مميزات الموقع الجغرافي للخليج العربي، وما يمتلكه من ثروات.

الموقع الجغرافي للخليج العربي على مشارف القارات الثلاث آسيا وأفريقيا وأوروبا يشكل أهمية استراتيجية واقتصادية كبيرة ويمتلك ثروات كبيرة أهمها النفط والاحتياطي الكبير المتوفر وايضاً الغاز الطبيعي

◀ أسس مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

- يربط هذه الدول الست علاقات خاصة وسمات مشتركة وأنظمة متشابهة.
- ضرورة قيام تنسيق وثيق بينها في مختلف المجالات، وخصوصاً المجالات الاقتصادية والاجتماعية.
- المصير المشترك ووحدة الهدف ورغبتها في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين.



▲ قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مكة المكرمة عام ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م.

لتلك الأسباب مجتمعة، بات من الضروري إقامة كيان يرمي إلى تعميق الروابط والصلات وتوثيقها والتعاون بين أعضائه في مختلف المجالات، يطلق عليه (مجلس التعاون لدول الخليج العربية)، ويكون مقره الرياض، ويكون هذا المجلس الوسيلة لتحقيق أكبر قدر من التنسيق والتكامل والترابط في جميع الميادين، وتعميق الروابط والصلات بين أعضائه في مختلف المجالات.

وفي يوم الاثنين ٢١ من رجب من عام ١٤٠١هـ / ١٩٨١م شارك الملك خالد بن عبدالعزيز في أبو ظبي في أول اجتماع للمجلس، بحضور جميع قادة دول الخليج العربية، وألقى الملك خالد في الحضور كلمة أكد فيها أن المجلس هو لمصلحة شعوب المنطقة ومصلحة الأمة العربية؛ لأن الخليج العربي جزء لا يتجزأ من الأمة العربية. ومن أبرز القرارات التي خرجت بها تلك القمة أن تكون مدينة الرياض مقراً لأمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأن يعقد المؤتمر الثاني في مدينة الرياض في شهر المحرم من عام ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، واختيار مدينة الرياض مقراً لأمانة المجلس لعدة أمور، منها:

- الموقع الإستراتيجي للمملكة العربية السعودية بين دول الخليج العربي خاصة، ودول العالم الإسلامي عامة.
- أن العاصمة السعودية هي المحطة الأساسية في الدبلوماسية العربية والإسلامية.
- الثقة الكبيرة التي يوليها حكام دول الخليج لملوك المملكة العربية السعودية.
- ما تمتاز به السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية من كونها طرفاً أساساً في النظام العربي منذ قيامه، حيث كانت عضواً مؤسساً في جامعة الدول العربية.

وهكذا كان لجهود الملك خالد بن عبدالعزيز في جمع كلمة دول الخليج العربية وتوحيد صفوفها أكبر الأثر في تأسيس المجلس ونجاحه.

وقد أبدى العالم اهتمامه بقيام مجلس التعاون الخليجي، خصوصاً أن هذا المجلس لا يُشكّل تكتلاً سياسياً أو محورياً إقليمياً ضد أحد، راجين أن يسهم المجلس في تعزيز الشراكات الإستراتيجية الإقليمية مع عدد من الدول العربية والإسلامية والصديقة.

◀ القضية اللبنانية:

يعيش على أرض لبنان طوائف مختلفة، فهناك مسلمون سُنة، ومسيحيون موارنة يعيشون في المدن الساحلية، وهم أكثرية، وهناك مسلمون شيعة في الجنوب ووادي البقاع إلى الشرق، ويتوزع الدروز وبعض المسيحيين في الجبال.

وبعد احتلال إسرائيل لفلسطين عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٧م نزح فلسطينيون كثيرون إلى لبنان، فأدى ذلك إلى اشتعال الحرب الأهلية في لبنان عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.



▲ الحرب اللبنانية

فتحركت المملكة العربية السعودية من منطلق واجبها القيادي والعربي للوصول إلى حلول للأزمة اللبنانية، عبر مبادرات منفردة وأخرى مشتركة، حيث أجرى الملك خالد بن عبدالعزيز ﷺ اتصالات بالرئيس السوري والرئيس اللبناني عامي ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م و١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، وبأطراف عربية أخرى؛ مناشداً الجميع ضبط النفس والتحلي بالصبر والعمل لحل المشكلات كافة بالطرق السلمية، دون اللجوء إلى القوة التي لن يستفيد منها إلا الأعداء، وقد استندت المملكة في مساعيها هذه في حل الأزمة اللبنانية إلى عدة أسس:

- المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله واستقراره.
- دعم الحكومة اللبنانية ومطالبة الأطراف الخارجية بترك التدخل في شؤون لبنان الداخلية.

- ضرورة توصل أطراف النزاع اللبناني إلى حلول سلمية بالحوار والتعاون المشترك.
- بناء عمل عربي مشترك من أجل حل النزاع والحيولة دون تدويله.
- المحافظة على النظام العربي العام.

وكان الملك خالد بن عبدالعزيز في كل خطاب ومناسبة يأتي على ذكر لبنان وما يجري فيه من صراع دموي رهيب، راح ضحيته أناس أبرياء، موجهاً رسائل لأطراف الصراع بتحكيم العقل وتغليب الحوار لحل جميع المشكلات، وزار الأردن وسوريا محاولاً رآب الصدع والوصول إلى حلول تناسب الأطراف المتنازعة كافة.

ومع تفاقم الأوضاع، دعت المملكة إلى مؤتمر قمة عربي مصغّر لبحث الأزمة اللبنانية، ووضع الحلول اللازمة لها، وقد عقدت قمة سداسية في الرياض عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، جمعت رؤساء لبنان وسوريا ورئيس المنظمة الفلسطينية، إضافة إلى رئيس مصر وأمير الكويت برعاية الملك خالد. وقد أسفرت القمة عن عدد من القرارات، أهمها:

- وقف إطلاق النار.

- الاحترام المتبادل بين لبنان والمنظمة الفلسطينية.

وأيدت القمة العربية هذه القرارات في قمته التي عقدت مباشرة في مصر بعد قمة الرياض، فكان انتصاراً للدبلوماسية السعودية.

لكن الأحداث شهدت تطوراً خطيراً عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، حيث اجتاح العدو الصهيوني لبنان بادعاء أن الهدف هو وضع حد للهجمات الفدائية الفلسطينية على المستوطنات الإسرائيلية في الشمال، في حين كان العدو الإسرائيلي يريد احتلال مزيد من الأراضي العربية.

وقد تأثر الملك خالد بن عبدالعزيز لذلك الاجتياح الظالم، وبعث برسائل إلى الرئيس الأمريكي ورئيسة وزراء بريطانيا، والرئيس الفرنسي، وعددٍ من زعماء الدول العربية والإسلامية، مناشداً الجميع القيام بعمل فوري لإيقاف العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان. كما بعث وزير خارجيته إلى مدينة (بون) التي يجتمع فيها زعماء حلف شمال الأطلسي، وذلك لمقابلة المسؤولين الغربيين، وكثف أيضاً من جهود المملكة في أروقة الأمم المتحدة، وتكللت الجهود بإصدار قرار مجلس الأمن ذي الرقم (٥٠٩) الذي طالب العدو الإسرائيلي بالانسحاب الفوري غير المشروط من لبنان.

بعد انسحاب العدو الإسرائيلي لم يتوقف القتال بين الأطراف المتصارعة، واستمرت المملكة في سعيها إلى إنهائه، فأثمرت جهود الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله عقد مؤتمري الحوار الوطني اللبناني الأول والثاني في جنيف عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

وعندما تفاقم الصراع عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م عُقد مؤتمر طارئ في المغرب لوضع آلية للوصول إلى تسوية للصراع اللبناني، تمثلت في تشكيل لجنة ثلاثية تضم الملك فهد بن عبدالعزيز والملك المغربي والرئيس الجزائري؛ تكون مهمتها الأساسية القيام بالاتصالات والإجراءات التي تراها مناسبة بهدف توفير المناخ الملائم لدعوة أعضاء مجلس النواب اللبناني لمناقشة وثيقة الإصلاحات السياسية، وإجراء انتخابات رئاسة الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني في مدة أقصاها ستة أشهر.



▲ مؤتمر القمة العربي المصغر لبحث الأزمة اللبنانية عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م في الرياض

وفي عام ١٤١٠هـ/١٩٨٩م أصدرت اللجنة الثلاثية بيان جدة، وكان من ضمن قراراتها دعوة أعضاء مجلس النواب اللبناني إلى الاجتماع، لإعداد وثيقة الوفاق الوطني في مدينة الطائف. عُقد الاجتماع الاستثنائي لمجلس النواب اللبناني في مدينة الطائف، وأُقرت وثيقة الوفاق الوطني اللبناني المعروفة بـ(اتفاق الطائف)، في نجاح كبير ومميز للسياسة السعودية. وبهذا تكون الدبلوماسية السعودية المتفردة قد حققت أكبر إنجاز سياسي لخدمة لبنان من خلال تهيئة (اتفاق الطائف)، وتحقيق الأمن والاستقرار في أراضيه.



▲ لقاء الملك فهد بن عبدالعزيز بأعضاء مجلس النواب اللبناني في الطائف عام ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

معلومات إثرائية

العدوان الثلاثي ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م): هي حرب شنتها بريطانيا وفرنسا والعدو الصهيوني؛ بسبب تأميم الرئيس المصري قناة السويس (إعادة السيطرة عليها).

حرب عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م): هو عدوان شنته العدو الصهيوني على مصر والأردن وسوريا، استمر ستة أيام، وانتهى باحتلال العدو الصهيوني سيناء والجولان والضفة الغربية.

حرب أكتوبر ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م): حرب شنتها مصر وسوريا على العدو الصهيوني لاستعادة الأراضي المحتلة عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، وأوقف الملك فيصل بن عبدالعزيز تدفق النفط إلى الدول المؤيدة للعدوان، وانتهت الحرب رسمياً بالتوقيع على اتفاقيات فك الاشتباك بين جميع الأطراف.

◀ الدفاع عن مصر ودعم تنميتها:

العلاقة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية قديمة وتاريخية، فقد زار الملك عبدالعزيز مصر زيارة تاريخية في شهر صفر عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م، وعمقت هذه الزيارة الروابط بين البلدين، ودعمت التعاون بينهما.

وعندما هاجم مصر العدوان الثلاثي عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م وقفت المملكة العربية السعودية مع مصر بكل ثقلها، وقدمت لمصر دعماً مالياً كبيراً، وقدمت لها عشرين طائرة حربية، كما استضافت طائراتها التي لجأت إلى المملكة إثر كثافة غارات الأعداء عليها.



▲ زيارة الملك عبدالعزيز مصر عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م



الملك فيصل والرئيس المصري يتفقدان خط برليف عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

وعلى إثر العدوان الإسرائيلي على مصر وسوريا والأردن عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، دعا الملك فيصل ابن عبدالعزيز زعماء العرب إلى الوقوف إلى جانب مصر والأردن، وأمر بتخصيص دعم مالي كبير لهما.

وفي حرب عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م شاركت المملكة العربية السعودية مشاركة كبيرة، فأمر الملك فيصل

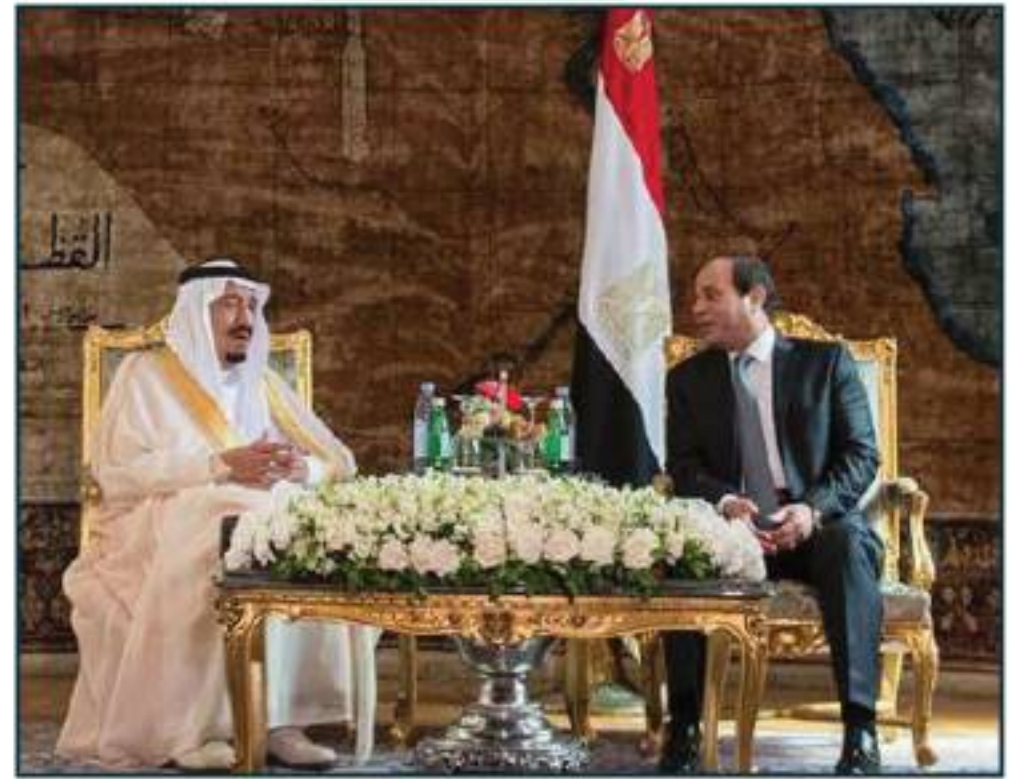
ابن عبدالعزيز بقطع إمدادات النفط عن الدول المتعاونة مع العدو الصهيوني في قرار تاريخي، وبعد نهاية الحرب وعند زيارته لمصر لقي الملك فيصل ترحيباً كبيراً من الشعب المصري.

ووقف الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع الشعب المصري عام ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، مقدماً الدعم المادي والمعنوي، وأجرى مباحثات مع الرئيس المصري، مؤكداً وقوف المملكة العربية السعودية الدائم مع مصر من أجل استقرارها وأمنها.

وفي عام ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م زار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مصر ووقع عدة اتفاقيات لتنفيذ عدد من المشروعات، من أهمها: إنشاء جامعة الملك سلمان بن عبدالعزيز في طور سيناء، والتجمعات السكنية ضمن برنامج الملك سلمان بن عبدالعزيز لتنمية شبه جزيرة سيناء، وإنشاء جسر يربط بين البلدين عبر سيناء.



تطوع الملك فهد بن عبد العزيز وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للدفاع عن مصر في أثناء العدوان الثلاثي عليها عام ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م



لقاء الملك سلمان بن عبدالعزيز بالرئيس المصري ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م

◀ دعم استقلال الجزائر:

للجزائر علاقة قديمة مع فرنسا منذ القرن السادس عشر الميلادي، فقد كانت فرنسا تتمتع بامتيازات تجارية خاصة فيها، ولها مؤسسات تجارية في المدن الجزائرية المختلفة، وتطورت هذه العلاقة بعد اعتراف الجزائر بالجمهورية الفرنسية الجديدة.

وفي ٣٠ من شعبان عام ١٢٤٥هـ (٣٠ يناير ١٨٣٠م) قرر مجلس الوزراء الفرنسي شنّ حملة عسكرية لاحتلال الجزائر لأهداف سياسية واقتصادية مختلفة، فشهدت الجزائر بعد احتلالها معاناة كبيرة في ظل الاحتلال الفرنسي، فقاوم الجزائريون الاحتلال بكل ما أوتوا من قوة، لكنها لم تصل إلى قوة المستعمر المحتل.

وفي عام ١٣٧٤هـ انتفض الجزائريون ضد المستعمر الفرنسي بمختلف الوسائل وعمد المستعمر الفرنسي إلى تجنيد قواته لمقاومة الثورة الجزائرية، فحدثت اشتباكات قوية في أنحاء الجزائر كافة بين الجزائريين المسلحين بالأسلحة البسيطة، والجنود الفرنسيين المسلحين بأحدث الأسلحة؛ وهو ما أدى إلى وقوع آلاف الشهداء.

استمرت ثورة الشعب الجزائري أمام تصدي المستعمر الفرنسي لها، وتعاطف كثير من الدول مع الجزائر، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي كانت لها مواقف مشهودة، فمنذ انطلاق الثورة الجزائرية بادر الملك سعود بن عبدالعزيز والشعب السعودي إلى دعمها بما يأتي:

- أصدر الملك سعود بن عبدالعزيز أمراً ملكياً بمنح الجزائر ما قيمته (مئتان وخمسون ألف جنيه إسترليني) سنوياً، لدعم استقلالها.
- خصصت المملكة العربية السعودية أسبوعاً باسم (أسبوع الجزائر) للتعريف بقضية الجزائريين، ودعم نضالهم لاستقلال وطنهم.

معلومات إثرائية

لم تكن ثورة التحرير التي قامت عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٤م هي الثورة الوحيدة ضد المستعمر الفرنسي في الجزائر، فقد سبقتها ثورات عدة، قادها عدد من الأبطال، وسطروا مواقف بطولية خالدة.

مفاهيم ومصطلحات

الاستعمار: احتلال دولة لدولة أخرى وفرض سيطرتها عليها بمختلف الوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية ومحاولة تغيير هوية البلد المستعمر واستغلال ثرواته.

الانتداب: تولي دولة تسيير شؤون دولة صغيرة وتنظيمها وتدريبها على الحكم، حتى تصبح قادرة على حكم نفسها.

الحماية: تدخل دولة في شؤون دولة ضعيفة بالإكراه لحماية مصالح نفسها في المنطقة وتقوية نفوذها.

وتكللت الانتفاضة الجزائرية برضوخ فرنسا، وموافقتها على مبدأ تقرير المصير الذي طالب به الجزائريون، فتوقف القتال، وتمكن الجزائريون من نيل حقوقهم، وتأسيس دولتهم المستقلة.

وقد دام الكفاح الجزائري أكثر من سبع سنوات، استشهد فيها أكثر من مليون ونصف مليون جزائري، واستمر إلى أن نجح وحقق أهدافه بحصول الجزائر على استقلالها مطلع شهر صفر من عام ١٣٨٢هـ (٥ يوليو ١٩٦٢م).

وقد أقام السعوديون الاحتفالات بهذا الانتصار، فوضعت الزينات في مختلف المدن، ورُفعت الأعلام الجزائرية مع العلم السعودي، وأقيمت العروض في كل مكان ابتهاجاً بذلك، وهنا يظهر الموقف السعودي النابض بالحب والتعاطف والأخوة العربية.



▲ طوابع تعبر عن تلاحم الشعب السعودي والجزائري



▲ تلاحم الشعب السعودي والجزائري



من خلال موقع البنك الإسلامي
للتنمية، يحدد الطلبة أهداف
البنك ورسالته.

أهداف البنك فهي كثيرة من أهمها

1. بناء الشراكات بين الحكومات والقطاع الخاص

2. إضافة قيمة الى اقتصادات ومجتمعات الدول النامية

3. التركيز على العلوم والتكنولوجيا والابتكار

4. تعزيز التعاون بين دول الأعضاء

رسالة البنك هي

الايمان أن كل فرداً له الحق بالعيش بكرامة وأزدهار

وإعداده لدفع التقدم وتسهيل الصعوبات التي تواجه

من خلال ايجاد شراكات وتعاون بين الدول

ودعا الملك سعود بن عبدالعزيز في عام ١٣٨١هـ/١٩٦٢م إلى إنشاء رابطة إسلامية تعنى بقضايا المسلمين، فتأسست (رابطة العالم الإسلامي)، ومقرها مكة المكرمة، وشدد الملك سعود بن عبدالعزيز على القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى والحقوق العربية في فلسطين، فكان ينادي بذلك في كل خطاب ومناسبة، داعياً المسلمين في بقاع الأرض كافة إلى ذلك التضامن الذي يكفل لأبنائه المجد والعزة، وأن قضية فلسطين إسلامية، ومقدساتها تستباح وشعبها يُشرد.

وسار الملك فيصل بن عبدالعزيز على النهج نفسه، وكانت له مواقف مهمة تدعم القضايا الإسلامية، ومن أبرزها دعوته إلى (التضامن الإسلامي). كما تمكن من إنشاء (منظمة التعاون الإسلامي)، ومقرها جدة بالمملكة العربية السعودية، لمتابعة قرارات المؤتمرات الإسلامية.

كما أنشأ (البنك الإسلامي للتنمية) ليكون إحدى المؤسسات المالية الإسلامية للتعاون الإسلامي، ومقره في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

وفي عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م عقد أول مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة، ونظّمته رابطة العالم الإسلامي، وعرض فيه الملك فيصل بن عبدالعزيز القضية الفلسطينية بأنها قضية إنسانية إسلامية.

وعلى إثر هجوم العدو الصهيوني على مصر عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، قاد الملك فيصل بن عبدالعزيز حملة إسلامية دعا فيها إلى تحرير المقدسات الإسلامية، مذكراً أن العدو قد احتل مزيداً من الأراضي العربية في سوريا ومصر ولبنان.



وظل الملك فيصل بن عبدالعزيز يدعو إلى التضامن العربي والإسلامي، مشدداً على القضية الفلسطينية، وكانت حُطبه مؤثرة، وتلهب القلوب نحو القدس الشريف أولى القبلتين، وما يصيب الشعب الفلسطيني من قمع وقتل وتشريد.

لم تقف جهود المملكة على دعم التضامن الإسلامي، بل تعدت ذلك، حيث قدمت المملكة للعالم الإسلامي عن طريق صندوق النقد الدولي تسهيلات بلغت قيمتها مليارات الدولارات، كانت حصة المملكة منها ٤٥٪ من قيمة تلك القروض والتسهيلات، وذلك في سبيل دعم القضايا الإسلامية، إضافة إلى مليار دولار خصصتها المملكة عام ١٣٩٥هـ لمساعدة التنمية في إفريقيا.



الملك فهد بن عبد العزيز يترأس جلسات مؤتمر جدة لميثاق التضامن الإسلامي عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م

◀ الدعم التنموي:

في إطار حرص المملكة العربية السعودية على دعم الدول النامية، والإسهام في تمويل بعض مشروعاتها، وكذلك دعم الصادرات السعودية غير النفطية، صدر مرسوم ملكي في ١٤/٨/١٣٩٤م بتأسيس الصندوق السعودي للتنمية.

ويرمي الصندوق إلى:

- الإسهام في تمويل المشروعات الإنمائية في الدول النامية بمنح القروض لتلك الدول.
 - تقديم منح للمعونة الفنية لتمويل الدراسات والدعم المؤسسي.
- وبدأ الصندوق أعماله في عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، برأس مال قدره عشرة مليارات ريال مقدمة من الحكومة، وزيد رأس المال على ثلاث مراحل، ليصل في عام ١٤١١هـ/١٩٩١م إلى ثلاثين مليار ريال.
- وركزت مجالات دعم الصندوق السعودي للتنمية في مشروعات التنمية في البلدان الإسلامية.

تعلم ذاتي

من موقع الصندوق السعودي للتنمية، يحدد الطلبة أهداف الصندوق ورسالته.

الأهداف كما هو محدد في نظامة

فإن الهدف الرئيسي للصندوق هو

المساهمة في تمويل المشاريع الإنمائية في

الدول النامية عن طريق منح القروض لتك

الدول وتقديم منح للمعونة الفنية لتمويل

الدراسات والدعم المؤسسي وفي تقديم

التمويل والضمان للصادرات الوطنية غير

النفطية

المبلغ (بالمليون ريال)	البرامج	المشروعات	الدول المستفيدة	المدة	
				إلى	من
٥٥٠٤٧,٩٤	٢٧	٦٠٨	٨٣	١٤٣٨-١٤٣٩هـ (٢٠١٧م)	١٣٩٤-١٣٩٥هـ (١٩٧٤م)

▲ إنجازات الصندوق السعودي للتنمية ١٣٩٤-١٤٣٩هـ.

معلومات إثرائية

جمهورية أفغانستان الإسلامية دولة تقع في آسيا الوسطى، وعاصمتها كابول.

وتحدها كل من طاجكستان وأوزبكستان وتركمانستان شمالاً، وإيران غرباً، والصين شرقاً، وباكستان جنوباً.

ويتكون سكانها من عدة مجموعات عرقية، أهمها البشتون، والطاجيك، والبلوش، ويتحدث الأفغان عدة لغات، من أهمها البشتونية، وهي اللغة الرسمية للبلاد.

◀ قضية أفغانستان:

في ١٤ من صفر عام ١٤٠٠ هـ/١٩٧٩م اجتاح الاتحاد السوفياتي أفغانستان بقوة عسكرية كبيرة، إلا أنه فوجئ بحجم المقاومة من الشعب الأفغاني، إذ رتب المقاومون الأفغان صفوفهم ضد الغزو الشيوعي الغاشم، وشنوا هجمات على الجيش الشيوعي الذي بدأ يواجه المقاومة الأفغانية بسياسة الأرض المحروقة، حيث عمد إلى شن غارات على الأراضي الزراعية، وهدم المنازل وتدمير قرى كاملة.

علت الأصوات الدولية ضد هذه الهجمات الغاشمة على الشعب الأعزل، وسعت دول كثيرة إلى مساندة الشعب الأفغاني، وكانت المملكة العربية السعودية من أول الدول التي قدمت دعمها المالي والمعنوي لأفغانستان في ظل تنسيق دولي لذلك، وأقامت معسكرات إيواء في باكستان للأرامل والأطفال الأفغان، وقدمت لهم الرعاية الصحية والاجتماعية.

وظلت المملكة العربية السعودية تساند القضية الأفغانية في ظل قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي حتى تحقق للشعب الأفغاني النصر بانسحاب المحتل السوفياتي بعد أن تكبد خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

وبعد تحرير أفغانستان كانت المملكة العربية السعودية أول دولة تعترف بها، وكانت تسعى دوماً إلى جمع كلمة الأفغان وتوحيد صفوفهم ولا سيما بعد أن احتدم الصراع الداخلي بينهم، فقد دعا الملك فهد ابن عبدالعزيز الفرقاء الأفغان كافة إلى الاجتماع في مكة المكرمة، فالتقوا في ١٨ من رمضان عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ووقعوا اتفاقية الصلح والسلام بينهم.

واستمرت المملكة في دعمها للشعب الأفغاني والتخفيف من معاناته، فقدم لهم الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساعدات اقتصادية وإنسانية، وبذل مجهوداً سياسياً متواصلاً، لنبذ الفرقة والاختلاف بين فئات الشعب الأفغاني، ووحدة أراضيه.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الوفد الأفغاني المشارك في المؤتمر الدولي للعلماء المسلمين المنعقد في جدة عام ١٤٢٨هـ، وأعرب عن دعمه ومساندته لجمهورية أفغانستان وشعبها المسلم، مؤكداً أهمية وحدة شعبها وسلامة أراضيه، وحقه في العيش بأمن وسلام.

◀ قضية البوسنة والهرسك:

البوسنة والهرسك من البلاد الإسلامية في منطقة البلقان، ودخلها الإسلام بعد منتصف القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي، وكانت تاريخياً إحدى الولايات الست في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية سابقاً.

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م، بدأت جمهورية يوغسلافيا الاتحادية بالتفكك، وحاولت جمهورية الصرب ضم البوسنة إليها، فاشتعلت حرب أهلية قُتل فيها آلاف المسلمين على يد الصرب.

وكانت المملكة العربية السعودية أول دولة تعترف بإعلان البوسنة والهرسك استقلالها عام ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، وكان اعتراف المملكة عاملاً مهماً ودافعاً قوياً لأن تحذو بقية الدول حذوها في ذلك.

ومع تصاعد الأحداث في البوسنة وتنفيذ القوات الصربية مخططاتها لإزالة الوجود الإسلامي في البلقان، أعلنت المملكة بقيادة الملك فهد بن عبدالعزيز الوقوف التام مع شعب البوسنة والهرسك المسلم، وكانت المساعدات المادية والإنسانية التي تقدمها تمثل حجر الزاوية في صمود هذا الشعب المسلم.

وشُكلت هيئة عليا لجمع التبرعات للبوسنة والهرسك برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عندما كان أميراً لمنطقة الرياض، وجمعت أكثر من مليار ومئتين وخمسين مليون دولار، وُجّهت لدعم حكومة البوسنة والهرسك بمواد غذائية ومساعدات عاجلة وخدمة للمهجرين وتقديم الرعاية الصحية والمساعدات التنموية للشعب البوسني.



العاصمة سراييفو

معلومات إثرائية

جمهورية البوسنة والهرسك، دولة تقع جنوب شرق أوروبا، وهي إحدى جمهوريات يوغسلافيا السابقة، وعاصمتها سراييفو.

ويحدها من الشمال والغرب والجنوب كرواتيا، ومن الشرق صربيا، ومن الجنوب الغربي جمهورية الجبل الأسود.

ويبلغ عدد سكانها أكثر من أربعة ملايين ونصف، ويتكلمون اللغة البوسنية والكرواتية والصربية.

معلومات إثرائية

منطقة البلقان هي شبه جزيرة تقع في الركن الجنوبي الشرقي من قارة أوروبا، وهي مثلثة الشكل، قاعدتها في الشمال ورأسها في الجنوب، وتحيط بها المياه من ثلاثة جوانب تتمثل في البحر الأدرياتيكي غرباً، والبحر الأسود، ومضيق البوسفور، والدردنيل، وبحر مرمرة شرقاً، والبحر المتوسط وبحر إيجه جنوباً.



تعلم ذاتي

عصبة الأمم:

في مطلع القرن العشرين الميلادي نشأت أحلاف بين القوى العظمى في أوروبا، نتج عنها قيام الحرب العالمية الأولى التي أسفرت عن نتائج وخيمة، فقد بلغ عدد ضحاياها ما يزيد على ٢٧ مليون قتيل وجريح ومفقود.

وبعد نهايتها عام ١٣٢٧هـ / ١٩١٨م تأسست منظمة دولية تعرف باسم (عصبة الأمم) هدفها منع قيام أي حرب مستقبلية، وفرض العقوبات على الدول المخالفة، لكنها لم تتمكن من منع اندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩م؛ فأدى ذلك إلى زوالها.

للمملكة العربية السعودية إسهامها الدولي المهم؛ لمكانتها وإمكاناتها، ولما تتمتع به من مقومات. وتبرز أهمية الدور السعودي على الساحة الدولية في اختيارها لتكون عضواً مؤسساً للهيئة الدولية (الأمم المتحدة) وكذلك اختيارها لتكون عضواً في مجموعة العشرين.

◀ هيئة الأمم المتحدة:

هي منظمة دولية مؤلفة من دول مستقلة اجتمعت على العمل معاً من أجل السلم العالمي والتقدم الاجتماعي، وأنشئت المنظمة رسمياً عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م، وكانت تضم ٥٠ بلداً عضواً مؤسساً، من بينها المملكة العربية السعودية، حتى أصبح أعضاؤها ١٩٣ دولة.

المملكة العربية السعودية عضو مؤسس في هيئة الأمم المتحدة:

عندما أعلنت الحرب العالمية الثانية في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م التزم الملك عبدالعزيز رحمه الله الحياد في هذه الحرب حفاظاً على بلاده ومقدساتها، وعبر لقاءات عدة واجتماعات متواصلة إبان الحرب العالمية الثانية تقرر عقد مؤتمر لتأسيس الأمم المتحدة في مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية،



▲ مبنى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك

وأبلغت الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز هذا القرار موضحة أنها تريد منه الانضمام للحرب وأن يكون للمملكة العربية السعودية تمثيل في مؤتمر سان فرانسيسكو، فرد الملك عبدالعزيز أنه سيعلم الحرب إذا اقتضت المصلحة والضرورة ذلك.

ثم أعلن الملك عبدالعزيز الحرب على كل من ألمانيا واليابان، وأبلغ هذا القرار كلاً من رئيس الوزراء البريطاني (ونستون تشرشل) والرئيس الأمريكي (فرانكلين روزفلت).

بعدها تلقت الحكومة السعودية دعوة رسمية من حكومات دول الحلفاء لحضور مؤتمر الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو في ١٣ من جمادى الأولى عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م، فأوفد الملك عبدالعزيز ابنه ووزير خارجيته الأمير فيصل بن عبدالعزيز للتوقيع على ميثاق هيئة الأمم المتحدة، وقد ألقى خطاباً في مؤتمر التأسيس، جاء فيه:

«هذا الميثاق لا يمثل الكمال الذي نتوق إليه الدول الصغرى، لكنه بلا شك أفضل ما يمكن أن تتفق عليه خمسون دولة، وكثير من هذه الدول عانت كثيراً في نضالها من أجل الحرية، وفي الدفاع عن الإنسانية، وفي التحرر من العبودية».



الأمير فيصل بن عبدالعزيز يوقع ميثاق هيئة الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م

ولقد ظلت المملكة العربية السعودية - ومنذ توقيعها على ميثاق الأمم المتحدة - ملتزمة العمل به وتطبيقه في احترام سيادة الدول الأخرى، والعمل لتحقيق الأمن والسلم لشعوب الأرض كافة.



▲ ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في لقاء مع الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش عام ١٤٢٩هـ/٢٠١٨م

◀ حركة عدم الانحياز:

فكر

ما أسماء الدول الأعضاء
في حركة عدم الانحياز؟

ظهرت حركة عدم الانحياز بعد نهاية الحرب العالمية الثانية؛ وظهرت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي قوتين كبيرتين، ثم التنافس بينهما من خلال معسكرين غربيّ وشرقيّ في زمن الحرب الباردة، المتمثلة في تأسيس حلفي وارسو والأطلسي، وكذلك تزامناً مع ظهور عدد من الدول الحديثة الاستقلال التي رفضت الانضمام لأيّ من المعسكرين، فجاء تأسيس هذه الحركة للبعد عن التنافس الشديد بين هذين المعسكرين، وكان أول تأسيسه بحضور تسع وعشرين دولة لمؤتمر (باندونغ) في إندونيسيا عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م حيث كان هذا المؤتمر بمنزلة أول تجمع منظم لدول الحركة.

وكان أول انعقاد للحركة في (بلجراد) في يوغسلافيا سنة ١٣٨٠هـ/١٩٦١م، وذلك بحضور خمس وعشرين دولة من الدول الأعضاء، وأخذت الحركة تتطور حتى وصل عدد الدول الأعضاء المشاركة فيها إلى مئة وثمانين دولة من كل أرجاء العالم.

وتتجلى أهداف حركة عدم الانحياز فيما يأتي:

١. احترام حقوق الإنسان، في ظل ما عانته الشعوب في الحريين العالميتين الأولى والثانية.
 ٢. التزام المبادئ التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة.
 ٣. تحقيق العدالة بين كل الدول بغض النظر عن حجمها.
 ٤. احترام سيادة الدول، وعدم الاعتداء عليها.
 ٥. تجنب التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة.
 ٦. تجنب استخدام التحالفات الجماعية من الدول الكبرى لتحقيق مصالحها الشخصية.
 ٧. تقديم الحلول السلمية على غيرها من الحلول إذا نشبت خلافات بين الدول.
 ٨. احترام الدول الأعضاء، وتعزيز المصالح المشتركة بينها للوقاية من حدوث خلافات في المستقبل.
- وللمملكة العربية السعودية دور فاعل في هذه الحركة، حيث تشارك في مؤتمراتها، كما تدعو إلى التمسك بمبادئ المنظمة واحترام حسن الجوار، وترك التدخل في شؤون الدول الأخرى، مؤكدة موقفها الثابت من القضية الفلسطينية ودعمها للحقوق العربية المشروعة.

◀ الحرب على الإرهاب:

الإسلام دين الوسطية، فلا غلو يقود إلى التطرف، ولا تفريط يقود إلى الانحلال، قال الله تعالى:

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [البقرة ١٤٣].

وكان نبينا محمد ﷺ يدعو إلى الاعتدال في العبادة والفكر، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل النبي

ﷺ فإذا حبل ممدود بين الساريتين، فقال: «ما هذا الحبل؟» قالوا: هذا حبل زينب، فإذا فترت تعلقت فيه،

فقال النبي ﷺ: «لا، حُلُوه، ليصل أحدكم نشاطه، فإذا فتر فليقعده»^(١).

وعلى مر التاريخ الإسلامي ظهر أقوام غلاة، منهم الخوارج في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، ووصل بهم

الغلو إلى قتل خليفة المسلمين عثمان، ثم الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(١) رواه البخاري.



www.imctc.org

تعلم ذاتي

يزور الطلبة الموقع الإلكتروني للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، ويستخرجون منه الأهداف الإستراتيجية لإنشاء هذا التحالف.

الأهداف عديدة من أهمها

1. الوقوف صفاً واحداً ضد الجماعات الارهابية التي تشكل خطر على البلدان
2. محاربة الفكر المتطرف العنيف
3. المحافظة على المعتقد الاسلامي الصحيح
4. محاربة تمويل الارهاب

وسارعت المملكة إلى الوقوف مع دول العالم المختلفة للتصدي لهذه الآفة، ومحاربتها بكل الوسائل الممكنة، وبيان أن الإسلام بريء من هذه الأعمال، وأنه دين المحبة والسلام، ولكنه التطرف الذي يقود صاحبه إلى أعمال ترفضها الأديان، وتعتبرها العقول، هذا التطرف والغلو الذي لم يسلم منه دين ولا عقيدة.

◀ التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب:

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في عام ١٤٢٧هـ/٢٠١٥م تشكيل تحالف إسلامي من إحدى وأربعين دولة لمحاربة الإرهاب، قائلاً: «تشكيله جاء حرصاً من العالم الإسلامي على محاربة هذا الداء، وكي يكون شريكاً للعالم كمجموعة دول في محاربة هذا الداء».

وتتمثل رؤية التحالف في: أن تكون الدول المشاركة في التحالف الإسلامي، وبمساندة الدول الصديقة المُحبة للسلام والمنظمات الدولية، قادرةً على تنسيق جهودها وتوحيدها في المجال الفكري والإعلامي، ومجال محاربة تمويل الإرهاب، والمجال العسكري لمحاربة جميع أشكال الإرهاب والتطرف، والإسهام بفاعلية مع الجهود الدولية الأخرى لحفظ السلم والأمن الدوليين.

ومن أهدافه:

- ١- تعزيز التضامن الإسلامي وروابط التعاون والإخاء بين الدول الإسلامية الأعضاء في التحالف بما يضمن الوقوف صفاً واحداً ضد محاولات الجماعات الإرهابية زعزعة الأمن في الدول الأعضاء، أو تشويه صورة الإسلام وسماحته وصورة المسلمين.
- ٢- محاربة الفكر المتطرف العنيف ومظاهر الغلو في دول التحالف الإسلامي من خلال حملات فكرية مضادة تفند وتبطل هذا الفكر، وبما يساهم في إحباط إرادة قادة هذا الفكر وأتباعه.
- ٣- المحافظة على المعتقد الإسلامي الصحيح، ونشر قيم الإسلام السمحة، كالرحمة، والعدل، والسلام، والتعايش بين كافة الأجناس بغض النظر عن أديانهم ومذاهبهم وأعراقهم.
- ٤- محاربة تمويل الإرهاب من خلال التعاون بين الدول الإسلامية ومع دول العالم.

تعلم ذاتي

يُزور الطلبة الموقع الإلكتروني لمركز (اعتدال) ويتعرفون الجهود التي يبذلها المركز في مواجهة التطرف.



www.etidal.org



المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال):

في ظل حرص المملكة العربية السعودية على مكافحة الفكر المتطرف، افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال)، بحضور عدد من الزعماء المشاركين في القمة العربية الإسلامية الأمريكية، التي استضافتها الرياض عام ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.

ويأتي افتتاح هذا المركز استمراراً للجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب، ومنع انتشاره، ومحاولة القضاء عليه.

وللمركز أهداف إستراتيجية، هي:

١. وقاية: وتعني تنفيذ الخطاب المتطرف ومحاربة أنشطته والحد من آثارها.
٢. مواجهة: ويقصد بها مواجهة الفكر المتطرف، ومنع الانتماء إليه، أو التعاطف معه، أو الإسهام في أنشطته بأي شكل من الأشكال.
٣. توعية: وتشمل تعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح وتقبل الآخر.
٤. شراكة: وتعتمد على تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الفكر المتطرف.

تعلم ذاتي

يزور الطلبة موقع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ويطلعون على جدول المساعدات التي قدمها المركز.



www.ksrelief.org



مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية

أما المرتكزات الإستراتيجية للمركز فهي:

- إعلامية، ويقصد بها صناعة خطاب إعلامي محترف يعزز ثقافة الاعتدال ويجابه الطروحات الإعلامية المتطرفة، ويقوض مقوماتها.
- فكرية، وتعتمد على تعزيز الجانب الفكري المرتبط بمحاربة خطاب الإقصاء وتفنيده، ونشر مفاهيم الاعتدال وتقبل الآخر.
- رقمية، وتشمل رصد الأنشطة الرقمية للجماعات المتطرفة وتقويضها، ودعم الجهات الفاعلة في نشر الفكر المعتدل ومكافحة التطرف الرقمي.

◀ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية:

معلومات إثرائية

اتخذت المملكة العربية السعودية عدداً من الإجراءات والمواقف محلياً وعالمياً لمواجهة وباء كورونا (كوفيد ١٩)، وهو ما يبرز مكانتها ورسالتها السامية. ومن أبرز تلك الإجراءات والمواقف ما يأتي:

- دعم المؤسسات الوطنية والمواطنين والمقيمين دعماً تصل قيمته إلى أكثر من ١٢٠ مليار ريال.
- دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية بنحو ٢٠٠ مليار ريال؛ للتخفيف من آثار الجائحة ودعم نشاط تلك المنشآت.
- دعم منظمة الصحة العالمية بنحو ٥٠ مليون ريال لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩).
- موافقة دول مجموعة العشرين على مقترح المملكة، رئيسة المجموعة لعام ٢٠٢٠م، للتخفيف على الدول النامية بتعليق الديون في مدة أزمة كورونا (كوفيد ١٩).
- تقديم ١٥٠ مليون دولار (٥٦٣ مليون ريال) دعماً للتحالف الدولي للاستعداد للوباء، والابتكار لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد ١٩).
- تقديم ١٥٠ مليون دولار (٥٦٣ مليون ريال) دعماً للتحالف العالمي للقاحات والتحصين، لخدمة الإنسانية عموماً، ومساعدة الدول المحتاجة للحصول على اللقاحات المضادة لفيروس كورونا.
- تقديم ٢٠٠ مليون دولار (٧٥٠ مليون ريال) لعدد من المنظمات والبرامج الصحية الدولية؛ للمساعدة في مواجهة جائحة كورونا (كوفيد ١٩).
- تقديم ٢٥ مليون ريال للجمهورية اليمنية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد ١٩).

دأبت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على تقديم العون والمساعدة للمحتاجين في العالم، بعيداً عن أي دوافع غير إنسانية.

وكان من بين المراكز والهيئات التي أنشأتها (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية)، وكان تأسيسه بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في ٢٧ من رجب عام ١٤٣٦هـ/٢٠١٥؛ ليكون مركزاً دولياً مخصصاً للأعمال الإغاثية والإنسانية.



▲ صور من جهود المملكة العربية السعودية في الأعمال الإغاثية

وأعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - عند وضعه حجر الأساس للمركز بحضور عدد من ممثلي المنظمات الإغاثية الدولية، أن المركز سيكون مخصصاً للإغاثة والأعمال الإنسانية، ومركزاً دولياً رائداً لإغاثة المجتمعات التي تعاني الكوارث، بهدف مساعدتها ورفع معاناتها لتعيش حياة كريمة، مخصصاً له مبلغ مليار ريال للأعمال الإغاثية والإنسانية، إضافة إلى ما وجه به - يحفظه الله - من تخصيص ما يتجاوز مليار ريال استجابة للاحتياجات الإنسانية والإغاثية للشعب اليمني الشقيق. ويعتمد المركز في أعماله على ثوابت تنطلق من أهداف إنسانية سامية، تركز على تقديم المساعدات للمحتاجين وإغاثة المنكوبين في أي مكان من العالم بألية رصد دقيقة، وطرق نقل متطورة وسريعة، تُنفذ بالاستعانة بمنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الربحية الدولية والمحلية في الدول المستفيدة ذات الموثوقية العالية.

وروعي في المشروعات والبرامج التي يقدمها المركز أن تكون متنوعة بحسب مستحقيها وأوضاعهم التي يعيشون فيها أو نزلت بهم، وتشمل المساعدات جميع قطاعات العمل الإغاثي والإنساني: (الأمن الإغاثي، إدارة المخيمات، الإيواء، التعافي المبكر، الحماية، التعليم، المياه والإصحاح البيئي، التغذية، الصحة، دعم العمليات الإنسانية).

ويسعى مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى أن يكون أنموذجاً عالمياً في هذا المجال، مستنداً إلى التنسيق والتشاور مع المنظمات والهيئات الدولية الموثوقة، وتوحيد الجهود بين الجهات المعنية بأعمال الإغاثة في المملكة؛ لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها وألا تُستغل لأغراض أخرى.

وقد قدّم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية كثيراً

من المساعدات الإنسانية والإغاثية والإنمائية لأكثر من ٣٧ دولة في العالم، وذلك بمشاركة الشركاء الدوليين والإقليميين والمحليين في الدول المستفيدة، كما جرى تنفيذ كثير من البرامج والمبادرات الإنسانية، لإيصال المساعدات الإغاثية إلى ملايين المستفيدين في جميع أنحاء العالم.

إحصائية عامة لمشاريع المركز / حتى أبريل 2019					
عدد المشاريع	التكلفة الإجمالية (بالدولار الأمريكي)	عدد المشاريع	التكلفة الإجمالية (بالدولار الأمريكي)	عدد المشاريع	التكلفة الإجمالية (بالدولار الأمريكي)
٣٤٠	٧٧٣,٥٩,٢٦٦	٤٤	٥٤٠,٠٣٦,٣٥٩	دعم العمليات الإنسانية	
٢٢٩	٥٩٧,٢٨٠,٣١٧	٢٠	٥٨,٥٦٣,٤٥٣	الصحة	
٣٨	٣٦٨,٠١٣,٠٧٧	١٥	٥٧,٠٧٧,٣٣٠	التعافي المبكر	
٥٨	٢٣٨,٥٣٣,٩٦٤	٣٦	١٣٧,٢٩٠,٠٥٦	قطاعات متعددة	
٤٩	١٤٨,٠٠٠,١١٥	٨	٤٤,٤٩٥,٥٦٣	المياه والإصحاح البيئي	
١٣٠	٣٩٥,٥٤٥,٢٢٤	١	١٦,٠٠٠,٠٠٠	الإيواء	
٢٢	٧,٠٦١,٧٠٧			الأعمال الخيرية	
١٤١ / ١,٠٠٧		٣,٢٨١,١٤٦,٤٣١		الشركاء / المشاريع / التكلفة الإجمالية	



تقويم
الوحدة الأولى



١ تتحدد مكانة الدولة بناءً على مقوماتها الحضارية والسياسية والاقتصادية والتقنية والعسكرية. يبين الطلبة من خلال أحد تلك المقومات المقصود بذلك. تشكل المقومات الاقتصادية عامل قوي ومهم في تمكين الدولة من التأثير والمكانة بين الدول وتتشكل المقومات الاقتصادية من الموارد الطبيعية ووسائل الإنتاج العملية والقدرة على الاستفادة منها وحمايتها

٢ يذكر الطلبة ثلاثة من المقومات التي تقوم عليها المملكة العربية السعودية.

- ١- المقومات الدينية
- ٢- المقومات الجغرافية
- ٣- المقومات الوطنية

٣ ما مدى تأثير الموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية في إبراز مكانتها؟

موقع المملكة العربية السعودية الجغرافي له تأثير كبير في الناحية السياسية والاقتصادية يعتبر موقعها في منتصف العالم القديم ويربط ثلاث قارات وهي (آسيا - أفريقيا - واوربا)

٤ للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مواقف تاريخية لدعم القضايا العربية. يذكر الطلبة ثلاثة أمثلة لذلك.

- ١- دعم بشكل كامل القضية الفلسطينية من البداية وأعتبرها أولوية
- ٢- دعم بشكل قوي استقلال سوريا والعراق واتخذ خطوات عملية لتحقيق ذلك
- ٣- تنمية العلاقات الاخوية مع دوله مصر

٥ يناقش الطلبة العوامل التي أسهمت في إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

العوامل هي ارتباط دول الخليج الست بعلاقات خاصة وسمات مشتركة وأنظمة متشابهة ضرور وجود تنسيق بين هذه الدول في المجالات المختلفة مصير تلك الدول مرتبط ببعضها البعض مع وجود هدف واحد الخطر المتزايد على دول المنطقة فكان لابد من إنشاء المجلس

٦ يُفسر الطلبة عبارة «أنهت المملكة العربية السعودية معاناة اللبنانيين باتفاق الطائف».

أدى العدوان الصهيوني على فلسطين الى نزوح الكثير من الفلسطينيين الى لبنان الذي أدى الى تغير التركيبة السكانية مما أدى الى اشتعال فتيل القتال داخل لبنان وزادت اطراف خارجية من هذا الفتيل مما دعا الملك سعود الى التحرك بقوة ووقف سفك الدماء ودعا الى عدة اجتماعات لحل النزاع وبعد عدة اجتماعات عقد اجتماع في الطائف لمجلس النواب اللبناني وانتهى با اتفاق الطائف

٧ يناقش الطلبة أثر مواقف الملك سعود بن عبدالعزيز في دعم استقلال الجزائر.

قامت الجزائر بثورة ضد الاحتلال الفرنسي وتعاطفت عدة دول مع الجزائر وفي مقدمتها السعودية وبادر الملك سعود الى المساعدة من خلال امر ملكي بتخصيص 250000 جنية استرليني للجزائر سنوياً وتخصيص اسبوع بأسم الجزائر للتعريف بقضية الجزائريين ودعمهم

٨ تجلى اهتمام المملكة العربية السعودية بالعالم الإسلامي في إنشاء كيان

يهتم بقضاياها في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز، فما هو؟ وأين مقره؟
دعا الملك فيصل الى التضامن الإسلامي وتمكن من إنشاء منظمة التعاون الإسلامي ومقرها جدة في المملكة العربية السعودية

٩ ما الهدف من تأسيس البنك الإسلامي للتنمية؟

أسس البنك الإسلامي للتنمية من أجل دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب دول الاعضاء والمجتمعات الإسلامية في الدول غير الاعضاء مجتمعة ومنفردة وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية